منبر الشرق

جريدة مصرية مستقلة

أنشئت فى جنيف عام ١٩٢٢ للدفاع عن حقوق الشرق الناهض

مؤسس الجريدة ومديرها ورئيس تحريرها المسئول
علي الغاياتي

الادارة بميدان الخديوى اسماعيل
بعمارة بحرى حرف C
التليفون رقم ٥٦٢٤٢

قيمة الاشتراك السنوى
١٠٠ قرش فى الداخل
٢٠٠ قرش فى الخارج
وتدفع هذه القيمة سلفاً

الاعلانات
يتفق عليها مع الادارة

LA TRIBUNE D'ORIENT
Organe égyptien indépendant
Fondé à Genève en 1922 pour la défense des droits de l'Orient renaissant.
Directeur-Fondateur : Aly El-Ghaïaty
Adresse : Place Khédive-Ismaïl
Immeuble Bahari. Bloc C.
Le Caire - Téléphone : 56242

ثمن العدد ١٠ مليمات

باسم الكنانة واسم شعب ناهض لا باسم أحزاب ولا زعماء كل يزول ويقضى أما الحمى فوديعة الآباء للأبناء "علي الغاياتي"

تعليقات فى كلمات

المسلمون فى الحبشة :

يبلغ عدد المسلمين فى الحبشة اكثر من نصف السكان (٦ ملايين)، وهم فيها عنصر النشاط والعمل والرقى. ومع ذلك فقد كانوا يشكون من تعصب حكومتها المسيحية ضدهم واضطهادها لهم حتى لجأ بعضهم الى مصر، وهاجر بعضهم الى البلاد المجاورة، وبقى الباقون وهم كارهون.

وقد اذيع فى ١٧ يناير الحالى تقرير مرسل من حضرة القائم بأعمال المفوضية المصرية فى اديس ابابا الى وزارة الخارجية فى القاهرة يؤخذ منه ان معاملة الحبشة المسلمين طرأ عليها شىء من التحسن فى العهد الاخير، وان كانت لا تزال — فى نظرنا — بحاجة شديدة الى ما يجعلها اقرب الى العدل والمساواة.

وهذه «المعاملة الحسنة» كما سمتها الصحف، وكما جاء فى التقرير المذكور تتلخص فى النقط الآتية التى يبدو منها ان المسلمين كانوا محقين فى شكواهم :

١ — عفو الامبراطور عن المسلمين الذين قاموا بالاضطرابات الماضية فى هرر والارجادين.
٢ — دعوة المسلمين فى جميع المناسبات الرسمية التى تحتفل بها البلاد.
٣ — تعيين مستشار مسلم لجلالة الامبراطور.
٤ — تنظيم الاحوال الشخصية للمسلمين بسن التشريعات الخاصة واقامة المحاكم الشرعية.
٥ — عدم التمييز بين المسلمين وغيرهم فى دخول المدارس الاميرية والوظائف الحكومية.
٦ — زيارات الامبراطور المتكررة للمقاطعات التى يغلب فيها العنصر الاسلامى.
٧ — استقبال جلالته للطوائف الاسلامية فى اعيادهم واقامة ولائم لهم.
٨ — حدد جلالته يوما من كل اسبوع لمقابلة كبارهم وسماع شكاواهم وطلباتهم.

المؤتمر الاسيوى :

اجتمع هذا المؤتمر فى دلهى الجديدة فى الموعد المحدد من قبل، وهو يوم الخميس الاسبق ٢٠ يناير، ودام اجتماعه اربعة ايام، عقد فيها اكثر جلساته بصفة سرية، وانتهى باتخاذ قرارات هامة يطالب فيها مجلس الامن بسحب القوات الهولندية من اندونيسيا فورا، ورد حقوقها المغتصبة اليها، والافراج عن زعمائها. وقد اوصى باستمرار التشاور والاتصال بين اعضائه لتوحيد كلمتهم.

واعضاء هذا المؤتمر هم تسع عشرة دولة من دول اسيا والباسفيك والشرقين الادنى والاوسط. وهذه الدول هى : الهند (وهى الداعية اليه)، والباكستان، وافغانستان، وايران، والعراق، وسوريا، ولبنان، ومصر، والمملكة العربية السعودية، واليمن، والحبشة، والصين، وسيام، وبورما، وسيلان، ونيبال، واستراليا، ونيوزيلندا، والفلبين.

وقد كنا نرجو ان تكون نتائج هذا المؤتمر العظيم، وهو الاول من نوعه، عملية اكثر منها نظرية، وان تؤلف من اعضائه كتلة قوية تقاوم الاستعمار وتقضى على عهده الممقوت، وان يكون لقضية فلسطين حظ من تأييده وعنايته، ولكن البعض تردد، والبعض تراجع، ولعبت الايدى الخفية البريطانية لعبتها، فاكتفى المؤتمر بما كان، وهو لا بأس به على كل حال. والمستقبل للشرق.

مؤتمر اسلامى :

جاء من كراتشى فى ٢١ يناير الحالى ان جمعية الاخوة الاسلامية الباكستانية قررت عقد مؤتمر اسلامى فى عاصمة الباكستان فى منتصف شهر فبراير القادم، وانها وجهت الدعوة فعلا الى الشخصيات والهيئات التى تعمل على تحقيق الوحدة الاسلامية، ونشر المحبة والاخاء فى العالم. ويقولون ان عددا كبيرا من المدعوين قد اظهر استعدادا للاشتراك فى هذا المؤتمر الذى ستكون له شعبة نسوية تحت رياسة آنسة اسمها فاطمة.

ويؤسفنا اننا لا ندرى من هم هؤلاء المدعوون الذين سيشتركون فى هذا الاجتماع، كما لا ندرى ما هو برنامجه، وما هو الهدف الاول الذى يريد الوصول اليه.

ان مثل هذا المؤتمر يجب ان يكون مؤتمرا عالميا ذا بال وخطر، فلابد من الاستعداد له استعدادا كاملا لا يدع قولا لقائل. ويسرنا بعد ذلك ان يعقد فى اقرب وقت.

ومادامت الجامعة الاسلامية هى الغاية التى نسعى اليها، لانها السبيل الوحيد للخلاص، فان انعقاد هذا المؤتمر فى عاصمة تلك الدولة المحمدية الكبرى، قد يكون خطوة لها ما بعدها فى ادراك الغاية المنشودة.

حقق الله الآمال.

علي الغاياتي

خليفة النقراشى باشا

الرئيس

عقدت بعد ظهر الثلاثاء الماضى الجمعية العامة للهيئة السعدية بنادى سعد زغلول لانتخاب رئيس لها خلفا لرئيسها الراحل المغفور له محمود فهمى النقراشى باشا، وانتخاب نائب للرئيس. وقد تحدث صاحب المعالى الاستاذ ممدوح رياض، سكرتير الهيئة العام ووزير التجارة والصناعة، بما يناسب المقام، ثم اقترح انتخاب دولة ابراهيم عبد الهادى باشا، رئيس مجلس الوزراء، رئيسا للهيئة، وانتخاب سعادة الاستاذ محمد حامد جودة، رئيس مجلس النواب، نائبا للرئيس. فوافق الحاضرون على ذلك بالاجماع.

نائب الرئيس

وهنا القى دولة الرئيس الجديد خطبة ضافية اختتمها بالتوجه الى الله سبحانه وتعالى ان يمده بالعون ويهبه التوفيق والسداد.

ونحن نتمنى له ولنائبه (امير الحج) ادراك ما تمناه من توفيق وسداد فى النهوض بحق هذا الوطن العزيز فى ظل جلالة الملك المعظم.

الموقف الحاضر

لمندوبنا السياسى

نحن والاعداء :

مصيبة الشعوب العربية تتركز فى انها لا تجد من زعمائها من يعبر بحق عن رأيها. وقد دلت جميع المشكلات التى مرت بها على ان الساسة العرب يكونون دائما فى جانب غير الجانب الذى يكون فيه المسوسون منهم.

ففى مشكلة فلسطين ترى الشعوب العربية وجوب انهائها فى فلسطين بالقوة والقضاء على اليهود، ويعلن هذا ساسة العرب بالسنتهم تجنبا للاصطدام بالشعوب.. ولكن اعمالهم كلها تكذب هذا الرأى اذ هم يؤيدون سرا سياسة الانجليز والامريكان المعادية للعرب. وهم، لانهم فى مناصب تمكنهم من تنفيذ مآربهم، لا يترددون فى اتخاذ الخطوات اللازمة للوصول الى النتائج التى يريدونها. وقد اوشكوا فعلا ان يضعوا الشعوب العربية امام الامر الواقع كما يرونه وكما يراه اليهود ومن خلفهم روسيا وامريكا وانجلترا وفرنسا وغيرها.

وفى مشكلة البترول العربى ترى الشعوب العربية وجوب حرمان الاعداء منه حتى نرد اليهم صوابهم الذى ذهب به بريق الذهب الصهيونى، فيعلن الساسة العرب انهم على اتم استعداد لالغاء امتيازات البترول لانه ليس اغلى من الدم العربى الذى يراق على ارض فلسطين، ولانهم مستعدون لافتداء فلسطين بالاهل والولد والروح، والبترول ليس اغلى من هذه كلها. ولكن ساسة العرب لا يتقدمون خطوة واحدة بعد هذا الكلام الجميل بل يستمرون فى تسهيل عملية استخراج البترول الذى يذهب الى الاعداء ليكون عونا لهم على حرب العرب، بل هم يزيدون فى غيهم ويمنحون الاعداء امتيازات جديدة !!

وفى مشكلة اندونيسيا ترى الشعوب العربية وجوب مناصرتها الى ابعد حد ممكن ولكن الساسة العرب يكتفون بشهود المؤتمر الاسيوى والفتور ازاء أى قرار من شأنه ان يضايق الاعداء بشكل جدى.

وهكذا فى جميع المشكلات فهل يظن هؤلاء الساسة ان الدول الكبرى ابقى لهم من شعوبهم ؟ ان كان هذا ظنهم فقد خابوا والله، لأن الشعوب العربية فى نهضتها الحالية لن تقف إلا اذا وصلت الى استقلالها ونالت من القوة درجة تجعلها قادرة على فرض ارادتها على العدو والصديق.

اننا نخشى على ساسة اليوم من نقمة ابناء الغد ولذلك ننصحهم بأن يعدلوا سياستهم بحيث تتفق مع روح الشعوب، وندعوهم الى عدم تأييد الاعداء على حساب الوطن.

اخبار صغيرة

— افتتح الاكتتاب فى قرض الدفاع متوسط الاجل فى ٢٤ يناير، فزاد المكتتب به على القرض المطلوب وقدره ٣٫٥٠٠٫٠٠٠ جنيه قبل انتهاء النهار.

وسيفتتح اليوم (٢٨ يناير) الاكتتاب فى قرض الدفاع الطويل الاجل، والمنتظر ان يصادف ما صادفه سابقه من الاقبال عليه.

— ستشرع لجنة التوفيق فى مهمتها قريبا، وستكون زيارة اعضائها للبلاد العربية هى اولى خطواتها. وقد صرح العضو التركى فيها، وهو رئيسها، بانها غير مرتبطة باى مشروع سابق.

— ارسلت حكومة الهند مذكرة الى مصر بينت فيها ما يجب على الدول الاسيوية من تعاون وثيق فى ميدان العلم والثقافة، وتوحيد السياسة فى المحافل الدولية.

حديث المجالس

ثروة مصر

تتفجر فى الصحراء عيون يفيض منها الذهب الابيض الذى طالما اسال لعاب الطامعين والمستعمرين، ولسوف تتفجر عيون غيرها وتظهر مناجم فى جوفها خير عميم. ولكن اخشى ما اخشاه ان يزحف النفوذ الاجنبى الى تلك الآبار ويضع المحتكرون ايديهم عليها. فالدولة تحصل على نصيب ولكنه ضئيل، ويذهب الناتج الى جيوب اعداء مصر والطامعين فيها. ولا يقتصر الخطر على ما تغله تلك الينابيع وانما هناك خطر استعمارى اشد من ذلك، لأن هؤلاء الرأسماليين الاجانب لا يضيعون فرصة العمل لتمكين حكوماتهم من بلادنا، ولن يتأخروا وقت اللزوم عن تسليم آبارنا ومصادر ثروتنا المعدنية للمردة والشياطين اذا ما قامت الحرب، خصوصا انه توجد الآن فى فلسطين وعلى مسيرة خطوات منا عصابة مجرمة تعمل لحساب روسيا الحمراء، ولهذه العصابة فروع مستترة فى هذه البلاد يعيش افرادها بيننا آمنين مطمئنين.

وانه لمما يدهش حقا ان يظل امر هذه الثروة الهائلة فى يد مصلحة صغيرة اسمها «مصلحة المناجم والمحاجر» تشغل طابقا من احدى البنايات الحكومية، ويديرها شرذمة من الكتبة الذين لا يحمل اغلبهم مؤهلات دراسية، ويوجد بها عدد ضئيل من الفنيين الذين تخرجوا فى مدرسة الفنون والصناعات أو فى كلية الهندسة ولا شأن لهم بالمعادن ولا بطبقات الارض. وعمل هؤلاء الرئيسى هو توزيع الارض الواقعة فى دائرة نفوذهم على طلاب الالتزامات من الخبراء الاجانب.

يكفى الوطنى المصرى ان يقضى ساعة واحدة بين جدران هذه المصلحة ليخرج حزينا ضائق الصدر مما يرى ويسمع فى مكاتب هؤلاء المساكين الذين قصم الفقر ظهورهم، وانتزعت قلة المرتبات كل خلية حية من عقولهم فلا يدركون خطورة التبعات القومية الملقاة على كواهلهم.

افما آن الاوان بعد لان نقضى على تلك الخرائب التى خلفها الاحتلال البريطانى وننشىء ادارة ضخمة بل وزارة كاملة للمناجم والمحاجر تحتل المكان الاول من الاهمية، ونترك وزارة التجارة والصناعة لأمور اخرى ؟ وهل يعلم المصريون ان المسئولين فى مصلحة المناجم والمحاجر يتصرفون طبقا للوائح بالية تركها الاحتلال الانجليزى ؟ ومعلوم ان ذلك الاحتلال الدنىء كان يعمل دائما لترك ثروة مصر كامنة فى بطن الثرى او بعيدة عن متناول ابناء البلاد حتى يظل الفقر ضاربا بجرانه ويبقى الاحتلال مسلطا على العقول والنفوس.

وانى لاتساءل ما الذى ينقصنا لنبحث عن ثروتنا الضائعة ونجمعها من هنا ومن هناك وننتشلها من يد الاحتكار الاجنبى ؟

ان كان الامر يحتاج الى خبراء وفنيين فنستطيع ان نرسل البعثات العلمية بسرعة الى البلاد التى يستطيع شبابنا المثقف ان يتخصص فيها. ونحن نرسل بعثات كثيرة وانما لا نرسلها طبقا لحاجات الوطن، فما حاجتنا مثلا لبعثات علمية يدرس اعضاؤها الادب او التاريخ او غير ذلك مما تسهل معرفته هنا. لماذا لا نخصص عددا كبيرا من ابنائنا فى التعدين ؟

والى ان نعلم ابناءنا ونوفر عددا كافيا من الاخصائيين المصريين لا مانع من ان نستقدم بعض الخبراء الاجانب من ذوى الشهرة العالمية ونمنحهم مرتبات سخية بشرط ان يعملوا تحت اشرافنا ومراقبتنا التامة، وكلما عاد من البعثة الخارجية مصرى ونال قسطا من التجربة استغنينا به عن خبير اجنبى.

واما الشركات الاجنبية التى تمتد يدها الى ثروتنا المعدنية فمن العبث ان نتصور اننا مصرناها لانها توظف فى ادارتها اقلية من المصريين مثل حسن صادق باشا او غيره، وانما يجب العمل بسلاح من التشريع على تمصير هذه الشركات فى رأسمالها بحيث يكون اكثر من النصف فى ايدى المصريين لا المتمصرين ولا اليهود، وكذلك على تمصير مجالسها الادارية واختيار وطنيين صميميين لهذه المجالس من طبقة غير طبقة الاجراء وتجار النفوذ.

وعلى الدولة ان تتقاضى نصيبا اكبر مما تتقاضاه الآن وان تمنع بشدة تسرب ارباح تلك الشركات الضخمة الى الخارج. وعليها ان تمتنع بتاتا عن منح اى امتياز او التزام لاجنبى او يهودى او لاية شركة اجنبية، وانما يمنح الامتياز الاقتصادى لابناء البلاد دون غيرهم.

ومن الحق ايضا ان يقال اننا لا نستطيع ان نطالب الدولة بكل شىء، فهناك واجب على هذا الشعب الذى يمشى بخطى بطيئة ولا يحسن اغنياؤه استثمار ثرواتهم. فلماذا لا نؤسس شركات مصرية خالصة للثروة المعدنية لتقوم بمنافسة شل وغيرها. وتنال من الامتيازات ما لا يدع سبيلا للشركات الاجنبية لان تحيا بجانبها.

لقد تألفت بعض شركات مصرية للمحاجر كشركة مصر والشركة العربية ولكنها لم تقو حتى الآن على مغالبة الاجانب والدخلاء الذين يغترفون من ثروة هذه البلاد. والدولة هى المسئولة فتوجد مصالح حكومية تابعة لوزارة الاشغال ولغير وزارة الاشغال تتعامل باستمرار مع موردى الاحجار والزلط والرمال. ولست ادرى كيف تؤثر هذه المصالح يهوديا صهيونيا مثل سيرى افرايم لا يعمل شيئا اكثر من بيع الاعمال التى يحصل عليها لمقاولين مصريين ولم لا تحتم وزارة الاشغال وغيرها ان يكون جميع موردها مصريين، وتفرض على الشركات التى تشتغل لحسابها الا تتعامل الا مع مصريين، وتستبعد هذا النفر من الاجانب الاستغلاليين ؟

تلك ملاحظات عابرة ننشرها بمناسبة الآبار الجديدة التى تتفجر من حين الى حين، والامر يحتاج الى اهتمام عاجل وحزم فى حماية هذه الثروة من التسرب الى ايدى الاجانب، والا فلا نلوم غير انفسنا.

مصطفى الحفناوى
المحامى

؟

* هل ستكون «اسيا للاسيويين» بعد مؤتمر دلهى الجديدة ؟
* هل تتزعم الهند هذه الحركة بعد استبعاد النشاط اليابانى من الميدان ؟
* هل يقف الاسلام، وهو دين عالمى، بجانب اسيا وحدها ام يرمى بنظره الى آفاق ابعد ؟
* هل يعرف الازهر بالضبط كيف يجمع الكلمة، ويعيد مجد المسلمين ؟
* هل كان فضيلة الاستاذ الاكبر يعلم، قبل مقابلته لمندوبة الباكستان المسلمة، انها نصف — او ربع — عارية ؟

فى الغـــربال

لو غربل الناس كيما يعدموا سقطا لما تحصل شيء فى الغرابيل !
« المعرى »

تنظيم ام تخريب :

مصلحة اطلقت على نفسها اسم « مصلحة التنظيم » ولمس الناس فيها معانى اخرى لا تتفق وهذه التسمية، وبهاقسم يسمى « نظافة العاصمة » يسميه الظرفاء « وساخة العاصمة » . ان كل شيء فى هذه المصلحة مضطرب ، وكل ما يقع تحت النظر ، يدل على ان يد الاهمال ترعاه .

منذ عدة شهور صرح مدير التنظيم لمحرر احدى الزميلات بانه سيولى نظافة العاصمة شيئا من العناية ، وسيعمل على منع « الجراجات » التى احتلت الارصفة ، فقلنا انه خيرسيصيب عروس الشرق ، وقد آن لها ان تتخلص من الاقذار والفوضى الناشبة فى شوارعها وطرقاتها ، وسيتنفس سكانها هواء خلوا من روائح القمامات المنتشرة فى كل مكان ، وسيجد السائر راحته اينما سار .

ومضت الشهور والايام ، وزادت الاحوال سوءا ، وثبت اننا شعب عشق الكلام والدعاية ، فلا نعرف من الواجبات الا لفظها ، ومن العمل الصالح الا اسمه ، وما دامت المرتبات الضخمة لا تتأثر بالنتائج ، فلننم ملء الجفون ، فى راحة واطمئنان ، وعلى الدنيا السلام .

نظافة الرغيف :

معالى الاستاذ عبد الحميد عبد الحق رجل يمتاز بخفة الروح ، وبأسلوب لطيف فى الدعاية ، وعنده ان الاعلان عن النتائج يريح الناس ، ولو لم تكن هناك نتائج ، وقد اعلن معاليه عن نظافة الرغيف وتحسينه ، والرغيف له منزلة عند الناس مقدسة ، فهو كل ما تبقى لهم من ذكريات الرغد وبسطة الحياة ، فهل اصاب معاليه الهدف ، وحقق الناس الامل ؟

انى اؤكد لمعاليه ان الرغيف لم يتناوله التغيير الا من ناحية الخلطة (وهو سر من اسرار الرقابة) اما النظافة فانى ما زلت اشعر بالرمال ، وبالمواد الغريبة التى تعافها النفس تنطوى عليها اللبابة ، فلا تراها العين المجردة ، ولا يراها الجائع الذى يلتهم ما يصل الى يده ، واعترف ان بعض المخابز تخرج رغيفها نظيفا ، ولكن هذه المخابز هى نفسها التى كانت تتق الله فى عملها قبل ان يتولى معاليه وزارة التموين . وحتى الخلطة تشكلت وتنوعت ، ويستطيع معاليه ان يلمس هذا اذا اشترى رغيفا من بائع او مخبز ، وهذا الاضطراب فى نوع واحد ، لا بد ان يكون منشؤه ضعفا فى الرقابة ، يقابله من الناحية الاخرى استهتار بالواجبات .

ولو كنت مكان معاليه ، لنزلت بنفسى الى العمل ، امر يوميا على المخابز والمطاحن ، ولاخذت عينات من الدقيق والعجين والخبز ، وقارنت وحللت ، واستصدرت القوانين الشديدة ونفذتها بسرعة فى كل مخالفة ، ولانشأت مخابز حكومية على غرار مطاعم الشعب ، واكثرت منها فى كل حى ، واصبت بذلك ثلاثة اهداف : الاول فائدة الجمهور ، والثانى ايجاد التنافس عند الاهالى فى النظافة والتحسين ، والثالث التجارة والربح ، ويتم ذلك كله تحت ادارة اسمها « ادارة المطاحن والمخابز الشعبية » اتولى امرها بنفسى انا عبد الحميد عبد الحق وزير التموين !!

رحمة الله على محمود صدقى باشا محافظ العاصمة القديم ، فقد خدم القاهرة بمثل هذه المنشآت ، وكان لعمله رحمه الله نتائج خففت حدة الغلاء ، واجبرت التجار على الحد من اطماعهم ، وافادت الفقراء ، وكانت رحمة بالعباد .

ومحمود صدقى باشا الذى مات ولم يذكره انسان بكلمة ، كان يعمل فى دائرة الصمت وانكار الذات من الساعة السادسة صباحا الى نصف الليل ، وكان شعاره : عملت كذا ، وفرغت من عمل كذا .

وهذه هى الدعاية التى تحوط صاحبها بهالة من الاجلال والتقدير .

انسانة وابن آوى :

وجهت الى « انسانة » خطابا اتهمتنى فيه بالتعصب ، وراحت تنسق لى عبارات ترجمت عن بعض ميولها ومشاعرها . وذنبى انى انتقدت احد العلماء او الجهلاء الذى طلب منا ان نقتدى بالاجانب فلا نسرف فى بناء المساجد ، وقلت لهذا الجاهل ، ان الاجانب الذين يطلب ان نقتدى بهم يبنون من الكنائس اكثر من عددهم ، وضربت مثلا بالكنيستين المتعانقتين على جانبى ميدان الخديو اسماعيل ، ووجهت اليه سؤالا عما اذا كان يسوؤه ان يبنى مسجد بميدان الخديو اسماعيل يحجب احدى الكنيستين !!

أليس هذا هو الموضوع ؟

فما دخل التعصب ، وما دخل المسيحية والاسلام ، ومادخل حرب فلسطين وزيادة عدد الشهداء المسيحيين عن المسلمين ؟ وما دخل هذا الادعاء وهو بعيد عن الحقيقة ؟

يخيل الى ان فى نفس « انسانة » شيئا نحو المسلمين ، فتعلقت « بالقشة » لتنفث ما عندها . ولكنى اعتب عليها هذا الاسهاب فى الاتهام ، وهى بلا شك سليلة قوم لاقوا من كرم المسلمين شيئا كثيرا ، وتمتعوا بتقدير المسلمين قرونا عديدة ، فى وقت كان فى امكان هؤلاء المسلمين ان يجعلوا حدودهم من الهند الى فرنسا خالية من الذميين ، ولكن دستور الاسلام السمح جعل الانسانية رابطة بين الناس ، ثم جعل المسلمين حدودهم : « ولا تجادلوا اهل الكتاب الا بالتى هى احسن . »

ولتسمح لى « انسانة » ان اصارحها بانى متعصب ، متعصب لادب الكلام والكتابة ، ولذلك فانا آخذ عليها وصفها لى « بانى ادعى الانسانية » ، ومتعصب للاسلام لانه يدعونى الى ادب المناظرة وحسن التعبير . وحسبى ان اكون مسلما اعرف القوة الالهية وعظمة القدرة الربانية فانزهها عن السخافات الارضية .

وبعد ، فانه يسعدنى ان تقتنع « انسانة » بحسن قصدى ، ويسرنى ان تتبادل معى الرأى فى مشكلاتنا المتعددة ، ان رأت ان تساهم فى ميدان الخدمة والاصلاح .

* * *

اما « ابن آوى » فكان الطف من « انسانة » . وقد ذكرنى بقول الشاعر :

عوى الذئب فاستأنست للذئب اذ عوى
وصوت انسان فكدت اطير

ولكنه اخطأ فى نقدى لدفاعى عن رجال الامن ، ومازلت اقول انه لايليق ان يباح لحضرات المحامين النيل من كرامتهم ، او الصاق التهم بهم فهم حفظة الامن وهم رجال القيت على عاتقهم مسئوليات جسيمة ، وهيبة القانون ملتصقة بهم ، فاذا اتهموا بالتلفيق او الكذب ، كانت النتائج ايجابية عند الجمهور ، واصبحت الفوضى سلاحا خطيرا ، من يتصدى له اتهم بالتآمر والتلفيق .

هذه بدعة يجب القضاء عليها ، وعقلية لا تسمو عن عقلية الريفيين ، فالانكار والاتهام طبيعة فى نفوسهم ، ومن ابسط وسائل الدفاع ان يقول المحامى عن المتهم موكلى لم يفعل هذا ، وان رجال الامن اخطأوا فى التحقيق ... وهو قول بسيط ولكنه عميق الاثر فى النفوس . ولذلك ، ارجو ان يقتنع « ابن اوى » برأيى ، وينعى على هؤلاء المحامين هجومهم على رجال الامن والبوليس .

« انسان »

على ذكر المصطفى

ما الفوز الا بالنضال فناضل ... بسوابق العزمات كل مناضل
واذا افتقرت الى عوامل قوة ... فاجعل من الايمان قوة عامل
فهو الكفيل لكل خير جامع ... وهو الضمين لكل نفع شامل
وله على الاهوال انفذ صولة ... تحمى الخواطر ان تراع بصائل
سر اذا عمر القلوب توحدت ... عزماتها فى كل خطب نازل
وتقدمت آمالها الكبرى الى ... تأمين اوطان ورفع منازل
وتحصنت بمحاسن الافعال من ... ذئب تحرش بالسوام الهامل
شتان فى الرغبات يقظة نابه ... يستوطىء العليا وغفلة خامل
نخذ الوسيلة من شجاعة مؤمن ... مستصغر بالبأس هولة هائل
واستحقر الدنيا فرب عظيمة ... سكنت الى اوصال جسم ناحل
واستوف اجرك بالدفاع مجاهدا ... فالاجر موكول بجد العامل
واخش الزمان اذا طغت بك ثروة ... ملكت صوابك فى الهوى بحبائل
فلرب مغتبط بنجم سعادة ... افلت سعادته بطعنة قاتل

* * *

الشر يفتن كل قلب جاحد ... كالبوم يقطن كل ربع ماحل
والحزم يكفيك الغرور تخذ به ... لمحالف . يطوى سريرة خاتل
متزهدا فى ود من اصفيته ... قلبا قذر عليه غش محاول
تمشى رغائبه على ما يقتضى ... زمن ينازع كل حر فاضل
زمن اقلب فيه طرف محاذر ... غدرات دولات وسطو قبائل
زمن كأن الحرب فيه جنازة ... صدعت بنى الدنيا بجمع حافل
لكأنها والخطب يثقل حملها ... بلظى المدافع معصرات حوامل
وكأن ذرات القنابل اعين ... تبكى على الدنيا بجفن هامل
وكأن بالجندى هزة راقص ... زادت على الصهباء هز شمائل
كالطائر المذبوح الا انه ... لم يكس ريش حمائم واجادل
والموت مكتظ المواكب زاحف ... بنيوب اغوال وظفر غوائل
يمشى على ظلل السيوف مسيرا ... فكأنه فى السير سيل جداول
والشمس يصدأ بالدخان صقالها ... فكأنما برزت بحلة ثاكل
والنجم يخترق الظلام محدقا ... فى مشهد الدنيا بنظرة ذاهل
والفجر يعثر بالغمام كأنه ... دام تخلف عن صفوف جحافل
والعصر مفتون بلون مطامع ... ذهبت بمأمول ورغبة آمل
طواع اهواء اضلت فى الورى ... عباد اهواء عنوا بالباطل
وقضت مداعبة الغرور عليهمو ... بمسائل معقودة بمشاكل
ومضوا الى الآمال فاستندوا الى ... ظل كاوراق الخمائل مائل
وبنوا بأوهام الظنون امانيا ... زالت وكيف بقاء ظل زائل

* * *

كل يموت ولا يموت مجاهد ... احييته فى الموتى شجاعة باسل
ونمت فضائله بهدى (محمد) ... من كرم الدنيا بجمع فضائل
وتعهدته عناية الرحمن فى ... ارساله للخلق اكرم عائل
فأزيحت الاستار عن انظاره ... فرأى وشاهد كل سر حائل
بلغ الكمال من الجلال بموطن ... سام تنوء به قوى المتطاول
وهدى الانام بخير دين قيم ... كفل السلام بخير راع كافل
وبدا فاشهدنا الحقائق والدقا ... ئق والرقائق فى رواء مائل
روحا بأوساط العصور تنقلت ... بالناس صوب فضائل وطوائل
هو صفوة الرسل الذين تحملوا ... عبء النبوة فى حدود رسائل
وسراج افق المجد يوم تكونت ... صور الوجود بمظهر متكامل
كشف الحجاب عن التجلى آية ... جمعت معاليه بقلب واصل
ومظاهر الابدية انبسطت على ... قرآنه بشواهد ودلائل
يمثل العقل الكبير بيانها ... انهار علم فى بحور نوائل
حكم فما تدرى العقول كيانها ... رشحات غيث ام خطوط انامل

* * *

يا حاملى (التوراة) ما يكفيكمو ... منها النبوءة بالنبى الكامل
قد هال (كهان الجزيرة) امره ... متشهدين لبأس هاد قابل
وارتاع (احبار اليهود) لهيكل ... فى مظهر يقضى بهدم هياكل
ورئيس (رهبان الشآم) تصدعت ... اسماعه برنين صوت هادل
قرنا الى قوس الهلال منبئا ... ببيان صدق منبئين اوائل
فهناك صوت الرب يعلو ظاهرا ... بجبال (مكة) فى بيان فاصل

هذا اوان (محمد) فاستفتحوا ... مجلى الحقيقة لا مجال لباطل
صفة مشرفة وذات ما لها ... فى عالم الانسان حظ مماثل
اسعد بقلب مال بعد رواغه ... لجوائب بالبينات اواهل
قلب تعلق بالنبى فنال من ... آياته ما لا يتاح لقائل
اوفى الهداة الانبياء شريعة ... مكفولة بفرائض ونوافل
ادى الامانة عن فؤاد ذاكر ... ما ان له فى الذكر طيف مشاكل
ومحا الغواية بالهداية دانيا ... من قاب ناسوت الوصال بفاصل
فصل الظلام عن الانام بقوة ... لم يؤتها فى السعى جد مواصل
علم على علم الدهور مرفرف ... بالجد لا يهفو بعبثة هازل
كبرت على الحساد نعمته التى ... غمرت بلاد الله فضل فواضل
فتجمعوا فرقا تحاول كفه ... عن دعوة فيها انهزام الباطل
سل معشر الاصحاب كيف تسربلوا ... بسوابغ الايمان بيض غلائل
طابوا بأنفاس الهداية انفسا ... عظمت مجاوزة (السهى) بمراحل
عرفوا الحقائق بامتحان دقائق ... تجلو عن الاذهان هم شواغل
واستظهروا علم اليقين بمرتضى ... حال من التمكين ليس بحائل
وسموا بروح من كمال (محمد) ... تنمى بوحى الروح وهم دخائل
لحقائق اللاهوت يدرك سرها ... ايمان قلب بالحقائق آهل
ودقائق الناسوت يعلم امرها ... ذو حكمة نصب الهدى بعوامل
احصيف عقل بالحقائق عالم ... كسفيه حلم بالحقائق جاهل ؟

* * *

يا رب ابدل بالعوائق ما به ... تمحو الحقائق مفسدات اباطل
واكشف حجابك عن جمالك ظاهرا ... لافاخر الدنيا بدولة عاهل
فبمن يلوذ اللائذون اذا طغى ... جبروت مختال وبأس مطاول
اضحى السلام من الانام بنجوة ... متداعى الاركان رث حمائل
وعدا بنو (صهيون) عدو مسير ... بارادة (الغرب) المريب الخاتل
والغرب عز على بنيه وفاء ما ... وعدوا كما عزت مروءة باخل
فهمو اذا فرغوا من التبعات لم ... ينجوا من الشبهات قيد انامل
قالوا (بمؤتمرات سلم) كذبت ... فيها الدماء نقوش حبر سائل
لم يرقبوا فى الناس ربا قاهرا ... عنت الوجوه لفيضه المتواصل
قطعت شواهد قدسه فى ملكه ... بالذكر والتذكير قول مجادل
انظر وقائع اثقلت اهوالها ... انما تبيت من الاسى فى شاغل
تشكو وتبكى من غلاء معايش ... ناءت باغلال لها وسلاسل
كم رائع فى ثروة وهمية ... ثقل الحساب ولا رصيد لناقل
يستمهل الحالى مواقفه كما ... يستعجل الآتى بطير زاجل
فى صورة عدت الصواب وخالفت ... سنن التطور فى جميع مخايل
وطغت على ضوء العقول بعاصف ... ذهب الرشاد به ذهاب مقاتل
فتطورات المال يعوز شأنها ... تقويم افعال بحكمة فاعل
وتوافر الراحات يضمن حقها ... تخفيض اسعار بقدر عادل
وتراقب الاسعار بين متاجر ... كتراقب الحركات بين معامل
يجرى الفناء وكل شعب مثقل ... بديونه فى ذلة المتثاقل
عمران يزلف فى اجور مساكن ... ويظل ينصب فى حصول مآكل
اعقاب حرب لم تدع لمؤمل ... فكرا بدلن طوالعا باوافل
انى يراح الناس من اثقالها ... وهى الجبال تفل سن معاول
تنساب موجات الاثير حواملا ... بنذير اهوال ثقال محامل
(فبأوسط الشرقين) صوت صائح ... بنذير فوضى لا تعود بطائل
وعلى (نيويورك) الغراب يحل من ... وكر الحمامة وجد قلب دامل
ورحاب (برلين) تضيق بعسرة ... ركب المغير لها خيال الخائل
وهنا (بلندن) ما تخر لهوله ... (باكنجهام) ورحب قصر آيل
وبدت (بتسليح اليهود) مطالع ... رجمت كواكبها بصم جنادل
برهان ما تخفى الصدور وينطوى ... فى هيئة لم تعد نية خاذل
غلبت على المستسلمين بحيلة ... خداعة حقت على المتكاسل
فمتى يفيق الطيبون سريرة ... لمخاتل حد النيوب معاسل
ومتى نرى الاخلاق اول ثروة ... تغنى عشائر مذعنين لداخل
لم يخلقوا للضيق الا انهم ... ضاقوا باخلاق لهم وشمائل
واذا الجموع تنكرت اخلاقها ... جفت وجافتها يمين الباذل

مرسى شاكر الطنطاوى

يصدر « منبر الشرق » فى يوم الجمعة من كل اسبوع ، ويطلب من الوكلاء والمتعهدين فى العاصمة والاقاليم . وثمن العدد عشرة مليمات .

مناظر مفرحة

— منظر الجامعة حرة طليقة لا تحيط بها قوات الجيش ولا البوليس .
— منظر الطلبة والعمال عند ما يعلمون بأنه لا غنى لأحد منهم عن الآخر .
— منظر البوليس السياسى عند ما يحترم رسالته ولا يلصق الجرائم والتهم بالابرياء .
— منظر اساتذة المدارس عند ما ينفذون قرار الوزارة ولا يختلسون الدروس الخصوصية .
— منظر ادارة الجوازات عند ما تتمسك بعدم الاعتراف بالوساطة او المحسوبية .

« كمال »

يعلن محمود مراجى فرج من عزبة عبد الصمد ، منقطين ـ سمالوط ان ختمه فقد يوم اول يناير سنة ١٩٤٩ ، وليس عليه دين لاحد واذا ظهر به شيء يكون لاغيا وجدد بدله .

فقد ختم فهيمة عبد السلام سليم من فرامون مركز دسوق ، وليست مدينة لاحد وستجدد بدله .

سكك حديد الحكومة المصرية
النشر فى محطات ومطبوعات المصلحة

لقد نجحت المصلحة فى ابتكار احدث الوسائل وانتقاء ابرز الاماكن المعدة للنشر فاولت اهتماما خاصا بمحطاتها فنسقتها وغرست حولها الحدائق فزادت من حسن منظرها وبديع رونقها حتى اصبحت تضارع اعظم محطات العالم مما حدا الى اقبال الجمهور والشركات على اختلاف انواعها واصحاب البيوتات التجارية الى الاعلان فيها باسعار غاية فى الاعتدال .

هذا فضلا عن المطبوعات والنشرات المختلفة التى تصدرها المصلحة من وقت لآخر وتوزعها داخل وخارج القطر ، ولا يخفى ان الاعلان فى تلك المطبوعات لا يقدر بثمن لاهميته وجليل فائدته .

ولزيادة الاستعلام خابروا : قسم النشر والاعلانات بالادارة العامة ـ بمحطة مصر

بنـــك مصر

شركة مساهمة مصرية (س . ت ٢) — القاهرة
المركز الرئيسى ١٥١ شارع محمد بك فريد (عماد الدين سابقا)
فرع الاسكندرية : ١٩ شارع طلعت حرب باشا
للبنك فروع ومكاتب ومندوبيات بأهم مدن القطر المصرى وله مراسلون فى جميع انحاء العالم
مؤسس الصناعات الكبرى وشركات « مصر »

السياسة الخارجية

تدل الدلائل على ان مشكلة فلسطين قد اصبحت للولايات المتحدة منذ سنوات ، كما كانت لالمانيا القيصرية قبل الفصل الاول من الحرب العالمية الاولى ، ولروسيا منذ اعطتها دول الغرب خلال الفصل الثانى من الحرب العالمية الثانية ، الفرصة للتدخل فى الشؤون العربية ، فرس طروادة للاندفاع فى الشرق العربى القريب بل وفى العالم الاسلامى اجمع . وما سوء العلاقات الظاهرة بين اندن وواشنطن الا نتيجة تلك السياسة الامريكية التى خطها اليهود الرأسماليون كما خط اليهود البلشفيون سياسة روسيا قبل الثورة البلشفية .

ولقد سهل الامر على كل من امريكا وروسيا بما اتبعه اليهود من سياسة تقسيم محيط عملهم وفلسفتهم المتضاربة المقصود منها السير بالعالم الى الهوة حتى يتمكنوا من الحصول على السيطرة المطلقة التى يتغنون بها فى كتبهم الدينية ، وهم فى نفس الوقت يمهدون الطريق لغايتهم بتدعيم النظم الدولية . ولاشك فى انهم نجحوا الى حد ما فى سياستهم هذه ، خصوصا بعد ان فشلت بريطانيا كل الفشل فى اكتساب ثقة الشعوب العربية مما قد ادى الى افلات عجلة القيادة منها نوعا ما ، واضعف مركزها بالرغم من محالفتها لبعض الشعوب فى الشرق القريب .

وان بريطانيا وان كانت قد تكهنت بصعوبة مشكلة فلسطين ووقفت مواقف افقدتها ثقة كل من العرب واليهود . الا انها كانت قد عملت لذلك حسابه بتشييد ما سمته بشرق الاردن ووضع احد امراء البيت الهاشمى على رأس تلك البلاد التى احتفظت بها لوقت الحاجة .

ولاشك فى ان بريطانيا قد فقدت الكثير جدا من صداقة اليهود منذ سنوات ، وما هذا الا من الطبائع الغريبة فى تطور التاريخ البشرى ، اذ ان اليهود كفيران السفن سريعو الهجران لمن يوجه اليهم عواصف الهلاك ، كما انهم ايضا من عوامل تقدم الدول المستغلة لشعوب اخرى ، ولعلهم يعتقدون فى قرب اضمحلال بريطانيا ، وفى استتباب الامر للولايات المتحدة او لروسيا .

وفى الواقع فان الولايات المتحدة تعمل لترث بريطانيا كما ورثت هذه امبراطوريات سالفة . والمشرفون على تطور العلاقات الدولية يشهدون بان اليهود الامريكيين هم الدافعون لحكومة بلادهم على السير فى طريق وعر سيفقدها محبة العالم الاسلامى كما افقدها محبة العالم الاوربى .

وتتجاهل حكومة الولايات المتحدة ان الطريق الذى تسلكه منذ سنوات يوازيه طريق آخر تسير فيه حكومة روسيا البلشفية ، وبايعاز من اليهود البلشفيين ايضا . واليهود على اختلاف مثلهم العليا السياسية لا يبغون من وراء المخاطرات التى يدفعون فيها الشرق او الغرب الا مصلحتهم فقط ، وفى واشنطن كما فى موسكو يدفع اليهود ابناء الشعوب الاخرى الى سحب الكستناء لهم من النار . ثم ان بريطانيا تعتمد على العرب وتساعدهم تارة كما ساعدت اليهود عليهم تارة اخرى !

وليس من السهل والحالة هذه على قادة الشعوب العربية ان تواجه بنجاح سياسة الدول الثلاث الكبرى ، ولكن من المؤلم الا يعرف مستشارو هؤلاء القادة كيف يتمكنون من استغلال الظروف لتدعيم مصالح العرب واحلالها المحل الذى تستحقه فى السياسة العالمية .

حسن عوض فقوسة

الباكستان والهند تتعاونان

ابرق مندوب « الاهرام » الغراء فى دلهى الجديدة الى جريدته بتاريخ ٢٤ يناير الحالى بما يلى :

« افضى السير محمد ظفر الله خان ، وزير خارجية الباكستان ، الذى جاء الى دلهى الجديدة ليشهد المؤتمر الاسيوى بحديث امس دعا فيه الى اقامة العلاقات بين الهند والباكستان على اسس الصداقة والمودة .

واضاف الى ذلك قوله : « انه اذا كان على البلدين ان يعيشا فى سلام ، واذا كانا راغبين فى العمل على تحقيق التعاون الدولى ، فينبغى لهما ان يكفا لا عن مجرد القتال ، ولكن حتى عن مجرد التفكير بعقلية المشاغب الراغب فى الحرب . »

ومضى بعد ذلك فقال : « ان امامنا اعمالا كثيرة ينبغى ان ننهض بها فى ميدان الانشاء والتعمير ، فيجب ان نقف جهودنا على تحقيقها بدلا من هذا التنابذ فيما بيننا واسترابة كل منا بحركات الآخر .

وانى لاؤكد باسم الباكستان ، اننا لا نرغب فى شيء رغبتنا فى ان تقوم العلاقات بيننا وبين الهند على اوثق اسس الصداقة والتعاون . ذلك لان فى تحقيق هذه الرغبة ما ييسر لكل من البلدين اسباب العمل على جلب السعادة والرفاهية على شعبه .

وليس من شك فى ان الهند تسعد وتفيد اعظم الفوائد من تمتع الباكستان بالسلام والرخاء ، وليس من شك كذلك فى ان الباكستان تظفر بقدر كبير من عون الهند وتأييدها اذا استقر فى الهند السلام وعمها الرخاء . »

وتحدث بعد ذلك عن مشكلة كشمير فقال : « ان الهند والباكستان قد ضربتا للعالم اروع الامثال باتفاقهما على وقف اطلاق النار فى كشمير . وعززنا بهذا الاتفاق سمعة هيئة الامم المتحدة تعزيزا كبيرا . وانى لاعتقد مخلصا ان البلدين سيتقدمان تقدما سريعا فى سبيل تسوية المسائل الكبرى القائمة بينهما . وارجو ان تجيء هذه التسوية عادلة يقبلها الطرفان وينفذانها عن رضى بها ورغبة فى تحقيقها . واستطيع ان اؤكد ان الباكستان تشعر برغبة صادقة فى ان يجرى الاستفتاء فى كشمير فى جو يسوده الانصاف ولا يشوبه الجنوح الى المحاباة . وفى الحق ان الحوادث المؤلمة التى وقعت بعد تقسيم الهند تركت فى النفوس تراثا من الحقد والكراهية . فنحن محتاجون ، لا الى الصداقة وحدها وانما الى الرغبة الصادقة ايضا فى ان يعمل كل منا على تحقيق اسباب الطمأنينة والرفاهية للآخر . وبهذا وحده نصل الى محو الآثار البغيضة التى تخلفت عن السنتين الماضيتين .

ويجب علينا ايضا ان نعمل ، فى مستهل العام الجديد ، على اصلاح شأننا ، والسعى الى التنافس فى الخير بدلا من المضى فى التنافس فى مجال الاخضاع والكبت والتراشق بكلام كوخز الابر . »

نهضة الجيش العربى السعودى

جاء فى نشرة الهيئة العربية العليا ما يلى :

« ما انفك جلالة الملك عبد العزيز آل سعود يعمل منذ عدة سنين عملا متواصلا فى زيادة عدد الجيش السعودى النظامى وتوسيعه وتسليحه بأحدث آلات الحرب الحديثة . وقد عهد جلالته قبل اربع سنوات الى نجله سمو الامير منصور وزير الدفاع بقيادة هذا الجيش والاسراع بتأمين جميع ما يحتاج اليه من تدريب وتسليح حتى يصبح فى اقرب وقت من الجيوش التى يحسب حسابها فى الشرق الادنى :

هذا وقد تحدث الينا مجاهد فلسطينى معروف اشترك فى معارك جنوب فلسطين عن بلاء الجيش السعودى الى جانب الجيش المصرى فقال :

« لقد اظهر الجيش السعودى فى هذه المعارك بقيادة قائده الشجاع الباسل محمد سعيد بك الكردى ومساعده القائد ابن نامى شجاعة وبسالة نادرتين . فقد قام بما اسند القيام به اليه على افضل وجه واكمله وكان عضدا قويا مخلصا مندفعا فى السير مع الجيش المصرى المجيد جنبا الى جنب وكتفا الى كتف لم ينكل ولم يتخلف . وقد اكتسب بهذا شكر من عرفوا صدق جهاده وابصروا حسن بلائه . »

هذا ، وقد عزز هذا الجيش اخيرا بقوات وهى مزودة بكل ما تحتاج اليه من عتاد وذخيرة كما ان روحها المعنوى فى اوجه .

وهنالك عدد كبير من المتطوعين السعوديين يعملون مع فصائل المجاهدين الفلسطينيين فى الشمال والجنوب والوسط ، وقد ابلوا بلاء حسنا فى جميع المعارك التى خاضوا غمارها ، كما انهم تقدموا الى ميدان الجهاد باسلحتهم وعلى نفقتهم الخاصة . وقد سقط من السعوديين حتى الآن بضع مئات شهداء فى ميدان الدفاع عن فلسطين المقدسة .

الى الاستاذ الاكبر
شيخ الجامع الازهر

وقع فى يدى من ايام مصحف شريف ، وفى اثناء تلاوتى عثرت على اخطاء به ، فهالنى الامر ، ورأيت ان افزع الى فضيلتكم للقضاء على الداء قبل استفحاله ، وآمل الا يكون قد عم تداول هذه الطبعة اوقتناها كثيرون . واذكر من الاخطاء على سبيل المثال :

١ — فى آخر سورة (الممتحنة) قوله تعالى : « كما يئس الكفار من اصحاب القبور » والمصحف ضبط راء الكفار بالكسر وصوابها بالضم وذلك بصفحة ٤٦٧ .

٢ — فى صفحة ٤٨٠ منه وفى سورة (ن) قوله تعالى : « فلا تطع المكذبين » والمصحف ابدل بالفاء واوا وكتبها « ولا تطع » .

والطبعة كتب فى اولها : التزام عبد الرحمن محمد ، وفى آخرها كلمات اظنها تركية فى نهايتها « بالتصحيح طبع اول سنة ١٣١٢ » .

وحجمه كبير ويباع بعشرة قروش ، ومستعد لتقديم النسخة التى لدى .

وهانذا قد ابرأت ذمتى بالاعلان عن هذه الطبعة ليعمل اولو الامر على مصادرتها وحرقها ، وليعدم كل من اشتراها ما عنده .

والله الحافظ لذكره ، الكافى شر الخطأ فى كتابه .

ذو الفقار مهران
مفتش المعارف بطنطا

الى السنهورى باشا

نحن لا ننكر ان السنهورى باشا رجل رقيق القلب يعطف على الطلاب ، ولكن الذى يخيل لنا من مسألة الطالبات الست اللاتى رفض القبانى بك مذكرة معهد الفنون بقبولهن فيه ، كما بيناه فى كلمة سالفة ، انه تارك الحبل على الغارب لوكيل الوزارة ، وهذا يتنافى مع مسئوليته كوزير ...

انى اعلم جيدا ان هذه المسألة وصلت الى علمه ، فاحدى اولئك البنات ارسلت اليه ثلاثة التماسات تطلب فى احدها ان يساعدها على دخول مسابقة الرسم التى عقدت قبل افتتاح السنة الدراسية لما تأنس فى نفسها من استعداد لهذه المادة ، وهى وان كانت لا تحمل الشهادات الفنية الثانوية فهى حاملة لشهادة معادلة لها هى الفنون الطرزية . فماذا كان جواب الوزير على ذلك ؟ الرفض ... فاعادت الكرة عليه قائلة انه لم يعد غير معهد الفنون والتدبير وسيلة لها لاتمام دراستها العالية ، والمعهد قبل به لغاية مجموعة ٢١٥٫٥ ، فانه بعد ان تقرر اولا القبول الى مجموعة ٢١٧ او ما يعادل ٧٠٪ اجاز المجلس الاعلى الالتحاق لذوات المجموعة ٢١٦ ثم اجاز القبانى بك بصفة شخصية لاحدى الطالبات (التى نحتفظ بذكر اسمها مؤقتا) ان تلتحق بالمعهد ومجموعها ٢١٥٫٥ وكان بعد ذلك ان عادت الفتاة التى نحن بصددها الآن بالتماس تلغرافى لمعالى الوزير ليجيز التحاقها بمعهد الفنون والتدبير وان يتناولها الدور الذى يشاء سوء الحظ ان يأتى لحد تلك الفقيرة ثم يقف بحجة انه لا بد من الوقوف صونا للمبدأ كما يقول القبانى بك ...

اذا كان ولا بد من وضع حد للقبول فلماذا لا يكون هذا الحد عند الفتاة الحاصلة على ٢١٥٫٥ والتى اجزت قبولها يا قبانى بك ؟

« ب . ا . »

من الماضى والحاضر

بالامس خطر بذهنى القلاقل التى تحدث فى صفوف طلاب كلية اللغة العربية ، فلا يكادون يواصلون الدراسة حتى يجد لهم من الاسباب ما يلعب باهوائهم ، ويتولى مقادتهم الى حيث ينصرفون عن العمل ، ويلوون عنانهم عن الدأب والتحصيل ، ولم يشأ هذا الخاطر ان يكتفى منى بهذا دون ان يرجع بى الى ما قبل ثلاثة عشر عاما وانا — حينئذ — لم ازل اختلف الى هنالك اختلاف التلميذ ، وقد مثل بخيالى عميد هذه الكلية الاول فضيلة الاستاذ ابراهيم حمروش ، وما كان هنالك من بيئة علمية ادبية يتنافس على اذكاء مشاعلها الاساتذة والطلاب جميعا .

وربما حاولت — بينى وبين نفسى — ان التمس الاسباب من هاهنا وهاهنا لهذا الخلاف الواضح بين الماضى والحاضر ، رجاء ان اهتدى الى التعليل الصحيح ، وهل تكون الادارة والدراسة والكتب والمناهج والهدوء والاستقرار ؟ فان كل هذه يعول عليها كل التعويل او بعضه فى هبوط المستوى العلمى او الادبى فى معاهد التعليم ، ولكنى ذكرت ما يؤثر عن جان جاك روسو من ان الطفل كالصحيفة البيضاء ينقش الناقشون فيها ما يشاءون من الخير والشر ، والفضيلة او الرذيلة ، وقلت والطالب فى مرحلة الطلب اشبه بالصحيفة يتأثر بالتوصية ، وتجدى معه الهداية ، وينفعه الى حد بعيد الراعى الرشيد ، ويأخذ بيده الى بر السلامة القائد البصير . والنبى ﷺ لم يقل ان الملائكة لتضع اجنحتها لطالب العلم رضا بما يفعل الا وهو يرمى الى ان يلفت انظارنا الى ان الخير والصلاح والهداية والتقوى فى ذلك الذى تضع له الملائكة اجنحتها ... اما حين ينحرف فان الابالسة هى التى تتولاه وتمشى به الى الطريق الحائر ، والقصد الشائك ، والجادة الملتوية ...

والشيخ حمروش يعرف له المعيته وعلمه وادبه من عاشره ونعم بالجلوس معه ... فهو رجل بعيد الغور ، واسع الافق ، لا يقف به تحصيله الى حدود كونه مدرسا يمتاز بالحفظ والاستيعاب ، والفقه والدراية ، دون ان يكون صوالا جوالا ، ينتقل فى الكتب ، ويرتحل فى الاسفار ، ثم لا يكفيه ان يأخذ من كل فن بطرف ، بل يحوز اللباب ، ويضم الى حقيبته الصميم ... ولا ادرى ان كانت فطرة واستعداد ، ام انها الحياة المختلفة من مدرس وقاض واداري وتنقل فى اوساط متباينة ، والرجل لا يحس بنقصه فيكمله ، وعيبه فيتلافاه ، الا اذا خالط الناس ، وتنقل فى البيئات ، وعاشر الاوشاب والطبقات .

على ان سببا ليس لنا ان نغفله فى ثنايا هذه الاسباب كلها .. وهو انه اختير مدرسا بمدرسة القضاء الشرعى حيث كان ناظرها المرحوم عاطف بركات باشا وما عاطف بركات باشا بالشيء القليل فانه كان وحده امة فى قمة تاريخ المجد والعظمة ، ويعتبر مثلا من الامثلة العالية الغالية فى صفحات الادب والتربية ، يقرؤه القارئون كتابا ، ويلتمسونه طلابا ، ويحرصون عليه مننا رغابا ... والذى لم تواته الفرصة ليدرك ناظر مدرسة القضاء الشرعى ، ثم واتته فأدرك العميد الاول لكلية اللغة العربية محمد السرى ، ويشكر للرواحل السفر ...

* * *

وبعد ، فلعنة الله على الاحداث والقلاقل ، والنزعات والاهواء ، والميول والاغراض ، والذبذبة السياسية ، والشهوات الحزبية ، فتلك اسباب من الاسباب التى عصفت بالعلم ، وطاحت بالخلق ، وباعدت الكفايات ، وقربت التفايات ، وقلبت الاوضاع ، واختلت بالموازين ، وذهبت بمنطق الحقيقة الى واد سحيق .

ولا يتهمنى ابنائى الطلاب ، ولا اخوانى الاساتذة ، بانى اتناولهم بهذا الحديث الذى اربط به بين الماضى والحاضر فى تاريخ معهد انا اول الغيورين عليه ، والمدافعين عنه ، والذائدين عن حماه ، والمعتزين كل الاعتزاز بالانتساب اليه ، وما اردت بهذا الا ان اجيب على سؤال السائلين المتلهفين عن « العميد الاول » ...

رعى الله عهده .
وبارك فى حياته .

ابراهيم على ابو الخشب

من فوق المنبر :

العـــلم قبل كل شيء

المفروض فى تشتيت المظاهرات ليس هو فى الواقع كبت الشعور الوطنى فتلك المشاعر او الاهداف هى بعينها ما يصبو اليه الحاكم والمحكوم . ولكن هناك من الدهماء من يندسون فى الجماعة ويتخذون من الهرج وسيلة الى السلب والنهب وهؤلاء هم الذين يجب قمعهم والضرب على ايديهم .

ولكن العامى يفعل ما يفعل لانه جاهل غير متعلم والجندى يثور ويفلت منه الزمام احيانا لانه غير متعلم كذلك . وهذا ضابط اصابه وابل من الحجارة وهو يؤدى واجبه فاهتاج فقال تلك القولة التى يقولها كل منا ، لاولاده وخدمه مثلا : « اوعى تعمل كده والا اموتك ، انا رايح آجى اموتك ! » ولا يعقل ان يقتل الرجل ولده عقابا على هفوة ولكنها كلمة عادية يقولها المرء اذا غضب ، ولكن الجندى لا يكاد يسمعها حتى يظنها امرا من قائده باطلاق النار ، ولو انه اصاب شيئا من العلم لوجد فيه التوجيه الصحيح وحسن التصرف .

لقد شاهدت رجلا يقرأ لتاجر امى عقدا بين ابنه وآخر وفيه هذه العبارة : « المبلغ السالف الذكر » ، وهنا يهتاج التاجر ويقول : « انا ابنى يستلف ، ليه هو محتاج ، دا انا اشترى صاحب البضاعة اللى كتب الكلام الفارغ دا » ثم اقسم ليذهبن الى الرجل ويعترك معه ، وبعد الجهد المضنى فهم المعنى فاستراح واراح . وجمعتنى المصادفة برجل عامى وقور اثرى بعد فقر مدقع فوجدته يبكى بكاء حارا ، فاستفسرته على اخفف بعض الذى يحزنه فقال : « عاوز بس ربنا ولو مرة فى المنام يدينى ايده ابوسها » . فقلت ان الله تبارك وتعالى ليس له يد تقبلها وبحسبك ان تشكره وتفعل الخير مما اعطاك ، ففغر فاه عجبا ثم قال : « امال الشيخ فى الجامع بيقول « يد الله فوق ايديهم » ، ازاى ؟ » فقلت له : « انت مش بتقول انا رايح اوسط فلان عند الباشا الفلانى فى مسألتى الفلانية لان الباشا له يد فى الحكومة ؟ » قال « تمام » قلت اذن « فمعنى له يد فى الحكومة يعنى له نفوذ فى الحكومة » . قال « برضه تمام » قلت « يد الله » يعنى قوة الله او نفوذ الله . فاستراح الرجل وقال : « ياسلام يموت المعلم ولا يتعلم !! » فقلت : « ربنا اللى صنع كل شيء ، ليس كمثله شيء » يعنى مفيش حاجة زيه ولا هو زى حاجة ، واحنا مثلا بنأكل ونشرب ونتجوز ونخلف ونموت الخ ، اما هو فيستحيل يكون زينا ، لانه الصانع واحنا صنعته ، والنجار مثلا مش زى الكرسى اللى بيعمله ولا الحداد زى المسمار . » فقال الرجل فى حرارة الايمان : « آمنت بالله ، صحيح واستغفر الله العظيم . »

فعلينا بالعلم قبل كل شيء فبه نعرف الحقائق ، ولا نكون كالجهلاء .

« ابن راشد »
عبد المغنى بسيم شكرى

الشهيد صلاح ابو العلا

لو انصفوك لوضعوك فوق السحاب ، لا تحت التراب ، وناجوا روحك بدلا من ان ينثروا الورود فوق ضريحك . ارأيت كيف اتخذوك معبدا يحجون اليه ، ويتدارسون فيه عهد الحرية وشرف الدفاع عن الوطن المقدس ؟ ارأيت كيف قدروك حق قدرك بعد ان فقدوا معالم سرك وجهرك ؟

كأنى بك وقد تمنطقت بدرعك وترسك ، واخذت تصول وتجول فى وجه عداك ، يتقدمون شبرا فتتقدم باعا ، وماهى إلا جولة حتى سدت فى وجوهكم الطرق ، ودوى فيها نذير الموت وخيم السكون . والكل صامت محجم فاذا بسهم قد انطلق من بين الصفوف وهو يصيح : « الحرب هى الموت او النصر » فاختل نظام الاعداء ، ولم يجدوا بدا من النكوص الى الوراء ! وبذلك انتهت الموقعة بالفوز المبين .

وقبل ان يهنيء بعضهم بعضا على ما احرزوه من ظفر ، ودوا لو يقفون للذى نجاهم على اثر ! فراحوا يبحثون عنك تحت سنابك الخيل فوجدوك وكأنهم لم يعرفوك !!

فمن تكون انت ؟ امن الامراء ام من الطبقة الوسطى ؟

لتكن كيفما كنت فأنت عظيم واعظم من عظيم . فلقد بنيت عظمتك بنفسك ولم ترثها عن اجدادك ، واحرزت تاج النصر منسوجا من خيوط روحك السامية ومحلى بلآلىء الشرف وثريات المجد .

فاهدأ فى رمسك ، وزدنا همة بدرسك ، وعلو نفسك . وان مجدا تقيمه الدماء لأبقى من ذلك الذى يورث عن الآباء .

نحيى اليك ورحمة الله عليك .

« شاعر آل البيت »

الامبراطورية السودانية

لا مراء فى ان نهضات الامم مدينة اى دين لمؤرخيها ، وخاصة لاولئك الذين يتناولون تاريخها القريب بالبحث والتحليل والتعقيب ، حتى تكشف الامم — وهى بسبيل اعداد العدة لنهضتها — اوجه الضعف واسباب الخيبة والاخفاق ، وتحاول ان تستعيد ثقتها بنفسها وايمانها بقدرتها على استرداد ما فقدته من عناصر قوتها واسباب مجدها . والاستاذ المؤرخ الوطنى الكبير الدكتور محمد صبرى بك فى طليعة اولئك المحققين الثقات القلائل الذين اشربت نفوسهم حب الوطن والاعتزاز به والمباهاة بمفاخره وامجاده فى العصر الحديث . فهو لا يفتأ يبحث وينقب ويعنى نفسه ويرهقها ويضنيها فى سبيل بلوغ ادق مراحل المعرفة ، ولا يكف عن اصدار تلك البحوث الناضجة الكاملة المشرفة على الملأ ، موجها ومبصرا ولافتا المشتغلين بالسياسة والمسائل العامة الى تلك الامجاد الباذخة الشامخة التى ينبغى ان ينسجوا على منوالها ، ويعملوا على هديها ...

الضخمة ، واعمال انيابها واظافرها فيها ، ومحاولة تمزيق اوصالها وتفريق شملها ثم ازدرادها جزءا جزءا .

***

ولقد كان مؤرخنا النابغة حريصا ايما حرص على اصطناع لغة العلماء والمحققين — وهى لغة هادئة محايدة لينة ، بعيدة عن الانفعالات التى تثيرها الشجون الوطنية — وهو يتحدث عن فصول تلك المؤامرة البشعة التى بدأت بالاستكشاف وانتهت بالاستعمار او على حد قول رائد الاستعمار الاول ، الذى جاء متنكرا فى مسوح المستكشف (واعنى به صموئيل بيكر) : « ان المكتشف يفتح الطريق للمستعمر وان هذا الاخير بدوره ...

الانجليزى فى مصر ! كم سننتظر من الوقت حتى يكون لنا سفن تجارية حاملة العلم الانجليزى فى البحيرات ، ويكون لنا خط مواصلات منتظم يصل البحيرات بالقاهرة ? اننى لا اعرف فى الوقت الحالى شيئا يعدل فى عظمته التقدم المطرد السريع الذى يصحب تغلغلنا فى قلب افريقيا ، والثابت الذى لا ريب فيه ان الطريق بمعظمه فى الاراضى المصرية ! » .

لقد كنت محقا ايها الوزير الخطير ، فالطريق ...

...

البريطانية الى « الرائد الاول » صموئيل بيكر اثر عودته الى لندن عام ١٨٧٣ ، والذى يقول فيه : « مهما كان من امر تجارة الرقيق ، فان حملتك لا بد وان تكون قد ادت الى بسط النفوذ ...

تقدير من الوطنى الاول لاولئك العلماء الصابرين الذين يعكفون على اظهار امجاد البلاد لشبيبتها الناهضة المتحفزة فى عصر « الفاروق » السعيد .

مختار الوكيل

اليـــاس ابو شـــبكة

بكر فى الطلوع ، وبكر فى المغيب .

ذلك هو نجم الشاعر الكبير الياس ابو شبكة ، شاعر لبنان الذى خبا ضياؤه فى وقت كان مرجو الاشراق ، وهوى نجمه لا الى حضيض الشاعرية ، بل الى حضيض المنية .

تأمل سحنته ، تر وجها يكاد يكون معروقا ...

بل لقد بلغ ابو شبكة فى مقته للدنيا حدا جعله ينبذ حتى نور الكهرباء ويؤثر عليه قنديل الزيت . ولكن شيئا واحدا لم يصله رذاذ من غضب ابى شبكة ونقمته ، ذلك هو حبه لخطيبته أولغا — التى يسميها « غلواء » — فقد ظل رباط الحب بينهما مستحكم الحلقات نحو عشر سنوات ...

...

وعنى قلت الشعر ام عنك قلته ?

ومن فى الهوى يملى عليه ومن يملى ?

احس خيالى فى خيالك جاريا

وروحك فى روحى وعقلك فى عقلى

كأنك شطر من كيانى اضعته

ولما تلاقينا اهتديت الى اصلى

واذا سألت ابا شبكة : ما فلسفتك فى الشعر ? اجاب :

اجرح القلب واسق شعرك منه

فدم القلب خمرة الاقلام

واذا سألته فلسفته فى العشق قال :

لا يحملون واحمل انا فى الغرام الاول

هم يعشقون بشعرهم اما انا فبأدمعى

بدمى بأعراق بروحى بالشباب المرع

او قال :

روحك مغمورة بقطى

...

غير قطرة المساء لا احب فى السحر

صرت امقت الضياء صرت اعشق الكدر

غير مشهد الدماء لا احب فى الصور

ناقم على السماء والبشر

مطبـــوعات جـــديدة

...

الصدى المتجاوب :

ما زال زميلنا الاستاذ بهجت الدربى ، نقيب صحفيى الاسكندرية ، يتفنن فى اتحاف زملائه بشتى المناسبات ، ويتفانى فى خدمتهم بشتى الوسائل ، وقد كان ولا يزال خير من يرتب الحفلات ويقيم المآدب ، يدعو لها رجال الاعمال ورجال المال ورجال السلطات المختلفة ، يعرفهم بزملائه الصحفيين ويؤلف بينهم . وهو يتنقل بظرفه ...

حفلة استقبال الصحفيين — مصر فى ٧٧ عاما

تحطمت بسهولة . » بهذه الجملة التى قالها محمد على يبدأ زميلنا الفنان العبقرى الاستاذ زهدى سلسلة لوحاته عن مصر فى ٧٧ عاما . ثم يأخذ فى تصوير حوادث التاريخ فى لوحات بارعة الرسم صادقة التعبير ، يصور بها كيف بدأ محمد على وكيف استمال اليه الباب العالى وهو يقول : « انى اعرف الترك واعرف الطرق التى يتعاملون بها ، فالمال ...

صعاليك الاجانب الذين يصورهم الفنان زهدى فى لوحتيه « مشردون هناك جبابرة هنا » و « قاذورات المجتمع هدية لمصر » . حتى اذا جاء الى قناة السويس ابدع لوحات خالدات تصور مدى ما بذلته مصر من عرق ودم وارواح ، فاذا ما عرض لافتتاحها صورها طعنة نجلاء فى صميم قلب الفلاح فأبدع التصوير . اما الديون ...

التى بلغت الثلاثة والثمانين عدا ليس فيها اى اثر للمبالغة او الخيال . وانما هى لمحات مصورة من التاريخ تجعل تفهمه فى متناول الجميع .

وما احرى بوزارة المعارف ان تحتضن هذا الفنان العبقرى وتشمله بعنايتها وتنشر طريقته المبتكرة فى تعليم التاريخ فى المدارس الابتدائية للاطفال .

...

الســـــيد جحا بين الشرق والغـــــرب

بقلم الاديب النقيب الاستاذ كامل كيلانى

« إنى لأسمع بالكلمة المليحة ، ومالى إلا قميص واحد فأدفعه الى صاحبها ، وأستكفى الله عز وجل . »
« ابن الماجشون »

الفاكهة — كما يعلم القارىء — الثمر كله ، والفاكه صاحبها ، والفاكهانى : بائعها .

وصاحب الدار يفكه ضيوفه : يقدم لهم الفاكهة .

وكاتب المقال يفكه قراءه : يقدم لهم لذائذ ما يحضره من ملح الكلام وطرائفه وفكاهاته .

والفاكهة : ثمرة الارض ، كما ان الفكاهة ثمرة العقل .

وقد اتخذت كل امة من الامم فى كل عصر ومصر شخصا من الشخوص الجحوية الباسمة ، رمزا لفكاهاتها ، تسند اليه كل طريف من فنون دعاباتها ، لتشيع روح المرح البرىء والتهكم الساذج . فكثرت الشخوص الجحوية لذلك وتعددت ، فلم يكد يخلو منها زمان ولا مكان .

وحفلت الامم بأمثال هذه الرموز الجحوية المرحة ، تتشابه طرائفها ومفارقاتها ، وان اختلفت اسماؤها والقابها . وقد طوع القصاصون كثيرا من الطرائف الجحوية ، وفصلوا منها انماطا فكرية ، ألبسوها عرائس افكارهم ، واودعوها ...

...

وكيف يصدق العقلاء زعمى

ولست بطائر ، انى اطير !

***

وأى سخرية ابرع من سخريته من والى الكوفة ، حين بدأ شكواه ، قائلا :

— انا لمولاى الوالى — فما اعلم — ثورا احمر ...

...

واسرع بها الى السوق فباعها ، واشترى بثمنها طعاما لاصحابه . ثم يطيلون البحث عن احذيتهم على غير طائل ، ويقبلون عليه يسألونه عنها ، فيجيبهم ساخرا : احذيتكم فى بطونكم !

***

...

فنون الفكاهة الشرقية ، بعد ان كان علما على شخص بعينه من افذاذ الناس .

ثم ظهر الاستاذ « نصر الدين التركى » فى القرن الثامن الهجرى (الرابع عشر الميلادى) . وقد ولد فى احدى بلاد الاناضول . وكانت « سيورى حيصار » مسقط رأسه . وعاصر ...

...

وبدلوا ، حتى جاء نصر الدين خوجه ، وكان له من مرحه ودعابته ما ذكرهم بجحا العربى . فلا عجب اذا حرفوا لقب خوجه ، ومعناها بالتركية استاذ ، فجعلوها جحا ، وعزوا اليه كل ما اسنده التاريخ من فكاهات ابى الغصن جحا العربى .

...

يكن فى وسعه ، وهو يتوخى الصحيح فى اجابته ، ان يعرف مدى الزمن الذى يستغرقه حتى يبلغ المدينة ، قبل ان يتعرف من مشيته مدى اتساع خطوته .

بسخريته المرحة الباسمة ، ما يبلغه المعرى بسخريته العابسة القاتمة .

وقد اعجب الناس بدماثته ولطفه ، وتناقلوا عنه ملحه ودعابته ، وتزيدوا فيها ، وغيروا ...

...

اذاع صيت ابى الغصن ، ونبه ذكره ... القرن الثانى من الهجرة ، واعجبوا بما ... من طرائف وملح . ثم دفعهم اعجابهم ... خلعوا لقبه على كل دعابة مستملحة ، ... اليه ، على مر الزمن جمهرة كبيرة من ... من المبدعين ، فاختلطت بفكاهاته ، ... بين الاصل والتقليد .

... جحا ان اصبح علما على فن من ...

الراديو

برنامج الاذاعة اليوم (الجمعة ٢٨ ربيع الاول — ٢٨ يناير)

٨ر٣٠ صباحا القرآن الكريم — الشيخ زكى محمد شرف
٩ر٠٠ قراءة برنامج اليوم
٩ر٠٥ الموسيقى الملكية
٩ر٢٠ اغنية لمحمد عبد الوهاب
٩ر٣٠ نشرة الاخبار
٩ر٥٠ اغنية لاحلام
١٠ر٠٠ حديث الاطفال — بابا شارو
١٠ر٣٠ ما يطلبه المستمعون
١١ر٣٠ اذاعة القرآن الكريم واذان الظهر وخطبة الجمعة والصلاة
١٢ر٤٥ تقريبا — ختام
١ر٠٠ موسيقى سلاح المدفعية
١ر١٥ موسيقى فرقة الاتحاد
١ر٣٠ ختام
٢ر٠٠ نور الهدى
٢ر١٥ اغان لمحمد عبد الوهاب
٢ر٣٠ نشرة الاخبار
٢ر٥٠ اغنيات لاسمهان
٣ر٠٠ النشرة المالية والتجارية ونشرات عامة
٣ر٠٨ اذان العصر — الشيخ عبد السميع بيومى
نشيد — سلام الملك — ختام
٥ر٠٠ اوركسترا عبد الحليم على
٥ر١٥ اغان لليلى مراد
٥ر٢٨ اذان المغرب — الشيخ عبد السميع بيومى
٥ر٣٥ اغان لمحمد عبد الوهاب ونجاة
٦ر٠٠ اغنية لكارم محمود
٦ر١٥ بالوما ×
٦ر٣٠ تواشيح للشيخ على محمود
٦ر٤٨ اذان العشاء — الشيخ عبد السميع بيومى
٦ر٥٥ اغنية لمحمد صلاح ×
٧ر١٥ حديث وزارة الاوقاف
٧ر٣٠ لور دكاش ×
٧ر٤٥ منتخبات شرقية خفيفة
٨ر٠٠ موسيقى الفرقة الشرقية
٨ر١٥ غناء لعبد الرحمن الخطيب
٨ر٣٠ نشرة الاخبار — قراءة برنامج السهرة
٨ر٥٠ عزف على القانون
٩ر٠٠ القرآن الكريم — الشيخ محمود محمود هاشم
٩ر٣٠ حديث على هامش الحوادث
٩ر٤٥ اغنية فرحة الشرق لام كلثوم
١٠ر٠٠ قصيدة لعبد الرحمن الحمصى
١٠ر٢٠ موسيقى
١٠ر٣٠ شادية احمد — غناء
١٠ر٤٥ عبد الغنى السيد — غناء
١١ر٠٠ آخر الانباء
نشيد — سلام الملك — ختام

Année 27 – No 534 – Prix : 10 m/m « L'Orient aux Orientaux » Le Caire – Vendredi 28 Janvier 1949

اهم انباء الاسبوع

◎ وافق مجلس الشيوخ على تقرير لجنة الشؤون الدستورية الخاص ببحث مسألة منع الاجانب من تملك العقارات فى مصر . ويرى التقرير ان المشروع المقترح مقبول دستوريا ، وقد احيل الى لجنة العدل .

◎ زار وزير بريطانيا المفوض معالى وزير الخارجية ، وقد صرح الوزير بعد انتهاء المقابلة بان « العلاقات بين البلدين طيبة » !!

◎ اجريت بنجاح فى دار « المعهد العالى للهندسة التطبيقية » تجربة جهاز خاص بتحويل الحديد الغفل الى حديد خام يستطيع ان يعمل بلاتوقف سنة كاملة وينتج فى اليوم الواحد مئات الاطنان من الحديد ، وقدساهم طلبة المعهد بجهود كبيرة فى عمل هذا الجهاز .

◎ طلبت شركة فورد من وزارة التجارة التصريح لها بان تقيم فى مصر مصنعا لعمل هياكل السيارات التى يحتاجها الشرق الاوسط .

◎ قال المدير العام لمصلحة السكك الحديدية ان المصلحة اعتزمت تخفيض اجور سفر الركاب على جميع الخطوط ابتداء من مارس بنسبة ٥٠٪

◎ تنوى الحكومة عمل تعديل لقانون حمل السلاح الذى صدر سنه ١٩١٧ بان تجعل عقوبة الاعدام جزاء من يحرز اسلحة بقصد الاعتداء ، والاشغال الشاقة المؤقتة لمن يحرزها فى غير ارتكاب الجرائم .

◎ تقرر اعادة فتح معتقل الطور لايواء الاشقياء ... والخطرين على الامن ...

◎ استطاع الاستاذ احمد كامل قطب ان يدخل السودان رغم انف الحكومة الانجليزية هناك ، وقضى بعض الوقت قبل ان يعرفه البوليس . وقد يحاكم بتهمة دخوله اراضى السودان بدون ترخيص .

◎ كتبت جريدة الاشقاء تقول : لقد اعتادت السلطات اعادة الداخلين بغير ترخيص الى اوطانهم دون محاكمة ، فكيف لا يحدث هذا مع الاستاذ قطب وهو مصرى له ما للسودانيين من حقوق ؟

◎ عوقب الاستاذ اسماعيل الازهرى وغيره من المعتقلين السياسيين بسجن كوبر بمنعهم من الكتابة لذويهم وحرمانهم من زيارة ذويهم الشهرية لهم لانهم طلبوا اعفاءهم من نسيج السجاد وما شابهه من اعمال .

◎ امتنع بعض المسجونين السياسيين فى الحوادث الاخيرة بالجنوب عن تناول الطعام بالسجن احتجاجا على وضعهم مع المجرمين العاديين .

◎ يواصل سلاح الطيران البريطانى تجاربه حول الخرطوم . ومفهوم ان الغرض من هذه التجارب ارهاب الاهالى . وقد استعملت قنابل ثقيلة كانت تهز المنازل هزا عنيفا وتفتح الابواب والنوافذ .

◎ تقول بعض الانباء ان انجلترا وفرنسا قررتا الاعتراف بحكومة العصابات اليهودية فى فلسطين وتنفى بعضها هذا الخبر .

◎ ضبطت فى امريكا عصابة تعمل على تهريب الطائرات الامريكية الى تشيكوسلوفاكيا ومنها الى فلسطين لتعمل ضد العرب .

◎ اجاب وزير التموين الانجليزى على سؤال لاحد النواب بشأن وجود طائرات نفاثة لدى اليهود بقوله ان اليهود لم يحصلوا عليها من انجلترا .

◎ اعتبرت سوريا اطلاق سراح اليهود المحجوزين فى قبرص خرقا من جانب الانجليز للهدنة الحالية فى فلسطين واحتجت عليه .

◎ وصل بعض اعضاء لجنة التوفيق الجديدة الى القدس .. ولم يعرف مصير لجنة الهدنة حتى الآن .

◎ صرح سمير الرفاعى باشا ، وهو الآن فى لندن بعد ان كان فى امريكا ، بان محاباة امريكا لليهود ظاهرة سافرة وقال : « اننا ننظر الى البريطانيين عامة والى المستر بيفن خاصة على انهم خير اصدقائنا . » وهو يعرب بذلك عن وجهة نظر بلاده وحدها دون بقية العرب ...

◎ قال البانديت نهرو رئيس الحكومة الهندية انه لمما يبعث على الارتياح ان المؤتمر الاسيوى اصدر قرارات بالاجماع لمعالجة المشكلة التى انعقد من اجلها .

◎ يقال ان نفوذ بريطانيا وامريكا فى المؤتمر الاسيوى كان سببا فى القضاء على فكرة انشاء منظمة اقليمية اسيوية .

◎ كانت استراليا وزيلندا الجديدة وسيلان عقبة فى طريق الاتفاق على اتحاد الدول الاسيوية وتوحيد سياستها . ولا ندرى لماذا تندمج استراليا وزيلندا فى اسيا ولم لا تنفذ الفكرة دون اندماجها ؟

◎ قال مندوب مصر فى المؤتمر الاسيوى ان الدول الاسيوية مصممة على ان تصبح عاملا له خطره ووزنه فى السياسة الدولية .

◎ تعجب احد اعضاء المؤتمر الاسيوى لفتور الدول العربية ازاء الهيئة الدائمة التى اقترح على المؤتمر انشاءها قائلا : ان للعرب خمس عشرة مشكلة من مشاكل الاستعمار فلماذا ذلك الفتور الملحوظ ؟

◎ اقترحت امريكا والصين وكوبا والنرويج على مجلس الامن مشروعا بانشاء الولايات المتحدة الاندونيسية قبل سنة ١٩٥٠ على ان تتمتع بسيادة وحرية تامتين . وقد عارضت روسيا المشروع .

◎ لا تزال هولندا سائرة فى طريقها غير مقيمة وزنا لمجلس الامن ، وقد القت القبض اخيرا على بعض الزعماء الاندونيسيين .

◎ صرح وزير شرق الاردن المفوض فى لبنان وهو يغادر عمان بانه يحمل رسالتين هامتين بشأن فلسطين الى حكومتى سوريا ولبنان .

◎ زار العراق اخيرا وزيرا العدل والدفاع الاردنيان . وقد قابلا الوصى على العرش ورئيس الوزراء ووزير الدفاع .

◎ يقوم رئيس قسم الصحافة والنشر بالامانة العامة للجامعة العربية برحلة يزور فيها الاقطار العربية ليجمع المعلومات اللازمة لاعادة تنظيم هذه الجامعة على ضوء ما مر بدول العرب من تجارب بسبب فلسطين .

◎ اعرب وزير خارجية الباكستان فى حديث له عن رغبة دولته فى التفاهم مع الهند لحل المشكلات القائمة بينهما ، واكد ان بلاده لا ترغب فى شىء رغبتها فى ان تقوم علاقاتها مع الهند على اوثق اسس الصداقة والتعاون . وقد نشرنا هذا الحديث فى مكان آخر .

◎ كذبت بغداد النبأ الذى اذاعته محطة الشرق الادنى (الذى يسيطر عليها الانجليز) والقائل بانها وافقت على اعادة نقل البترول العراقى عبر حيفا استجابة لطلب حكومات انجلترا وامريكا وفرنسا .

◎ سافر السفير البريطانى فى بغداد الى لندن يحمل « ايضاحات » عن السياسة العراقية الى حكومته . . .

◎ ينتظر ان تكون سوريا قد وافقت نهائيا على مد انابيب البترول السعودى عبر اراضيها .. ومما يذكر ان الملك عبدالعزيز كان قد ارسل الى رئيس الجمهورية السورية برقية بدأها بانها آخر مسعى ، وطلب اليه فيها ان يحكم العقل والمنطق .

◎ اصبحت عاصمة الصين على وشك السقوط وقد عمدت الحكومة الصينية الى القيام بسلسلة من الاصلاحات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية الشاملة لتكون شروط الشيوعيين اخف وطأة .

◎ قال نائب شيوعى فرنسى ان موسكو لا ترغب فى شن اية حرب فى المستقبل ، واعرب عن امله فى امكان التوفيق بين نظم الغرب والشيوعية .

◎ صرح نائب شيوعى ايطالى بانه من الممكن ان يتعاون النظامان الرأسمالى الامريكى والشيوعى الروسى ويفضا كل نزاع .

◎ سحب المدعى العام فى محكمة التطهير النازية اتهامه فون بابن بانه مهد طريق الحكم لهتلر بعد ان شهد كثير من سياسيي العالم بان بابن لم يكن نازيا ولكنه كان وطنيا من الطراز الاول .

◎ انتهت المفاوضات بين النرويج والسويد والدانمرك الى ايجاد حلف دفاعى بين هذه الدول .

ادارة البلديات - مجارى

تقبل العطاءات ببلدية طنطا لغاية ظهر ٢٧ فبراير سنة ١٩٤٩ عن عملية تكسية مصارف مزرعة المجارى بالدبش وتطلب الشروط من بلدية طنطا نظير مائتى مليم بخلاف مصاريف البريد . ١١٤٠

وزارة الصحة العمومية

بما ان تذكرة اثبات شخصية محمد حسن هريدى ملاحظ المعرض بقسم الملاريا قد فقدت فالوزارة تحذر الجمهور من استعمالها وترجو من يجدها ان يردها اليها .

١١٧٤

اسكندرية

قلم البصمة وتحقيق الشخصية :

هالنى ما سمعت من شكايات من قلم تحقيق الشخصية ، فقمت بجولة هناك فوجدت عجبا ؟

هذا القلم يتبع ادارة تحقيق الشخصية بالقاهرة ، ولا سلطان لحكمدارية الاسكندرية او محافظتها عليه ! ولهذا لا يجد العون من احد ولا يستطيع ان يستمد المعونة من الموظفين .

وقد يعجب الرأى العام اذا علم ان هذا القلم الخطير الذى يمتد اختصاصه من محافظة الاسكندرية الى مديرية البحيرة على اتساعها وكثرة حوادثها لا يعمل فيه سوى سبعة فقط من الموظفين بما فيهم الرئيس والمفتش !

وفوق ما يقومون به من عمل شاق وما عليهم من تبعات جسام وضغط شديد ، فان هؤلاء الموظفين ينتدبون لاعمال الخبرة امام المحاكم .

كما ينتدبون لرفع البصمات من مكان الحوادث فى مختلف البلاد والقرى .

فاذا علم القارىء ان الايرادات بهذا القلم عن عام ١٩٤٨ بلغت ٧٠ الف جنيه عن الرسوم المخفضة ، و١١ الف جنيه عن الرسوم الكاملة وعلم ان هؤلاء الموظفين يعملون فى اسوأ الظروف ولا يعرفون معنى للراحة ويشغلون اربع حجرات فقط ، ويضطر الجمهور للوقوف فى الممر والسلم والفناء الداخلى المحافظة حتى يستحيل المرور ، زادت دهشته ، وتضاعف عجبه .

ومن الطبيعى فى هذه الحال ان الانسان يتعرض لتلويث ملابسه من ايدى الخارجين من اثر البصمة حيث لا يوجد مكان خاص لازالة الشحم الاسود منها ، كما ان مصالح كثير من الناس تتعطل بسبب عجز القلم عن القيام بهذه الاعباء كلها .

فلعل ولاة الامور يحفظون لمصر كرامتها ، ولا يجعلون الاجانب ينتقدون المصريين عند زيارتهم لهذا القلم العجيب ...

نقابة عمال الغزل الاهلية :

لعمال الغزل مطلب عادل اعترفت به الحكومة والشركة ولكن الاخيرة تلاعبت عند التطبيق ، واخذت تحاور العمال وتداورهم ، حتى سلخت خمسة عشر شهرا ، دون ان تنتهى المشكلة الى حل .

وقد قررت الحكومة تحديد اجور عمال الغزل والنسج بالقطر المصرى بما لا يدع مجالا لاى لبس او غموض ، ومع ان للعمال بعض الاعتراضات على هذه الاجور المحددة بما لا يتفق وحالة الغلاء الباهظة فان ادارة الشركة وقفت منهم موقفا غير كريم ، ولما عرضت النقابة امرها على لجنة التوفيق بتاريخ ٢٦ يونيه سنة ١٩٤٨ — تأجلت اللجنة فى اول جلسة اربعة اسابيع ، وقبل ان ينتهى موعد التأجيل ، صدر القانون رقم ١٠٥ الخاص برجال التوفيق والتحكيم ، وبعد صدوره تحولت الاوراق الخاصة بالقضية الى مصلحة العمل لاتخاذ الاجراءات القانونية حسب القانون الجديد .

وتقدمت النقابة فى الاسبوع الماضى بمذكرة الى مكتب العمل تحتوى تفاصيل الخلاف ، ولا زالت تنتظر الخطوات المقبلة .

اما العمال فلا زالوا يتقاضون اجورهم على اساس ما قبل الاضراب الذى حدث فى ٢٥ سبتمبر سنة ١٩٤٧ واستمر ١٧ يوما وكان له الضجة المعروفة .

ومما يسبب متاعب كبيرة لمجلس ادارة النقابة وجود فئة من العمال لهم الحق فى ان يتقاضوا علاوة سنوية فى شهر فبراير من كل عام ، وقد مضى فبراير سنة ١٩٤٨ وها نحن مقبلون على فبراير عام ١٩٤٩ ولم تظهر بوادر تدل على رغبة الشركة فى تسوية هذه المسألة ايضا ، مع انها حق مكتسب .

والنقابة لا يسعها الا ان تشهد الرأى العام على هذه التصرفات الخارجة عن القانون واللوائح والتى تسبب لها متاعب كثيرة .

نقابة ادارة النقل المشترك :

ان مجلس الادارة الجديد هذا العام بدأ يتجه اتجاها جديدا نحو مصلحة العمال ، بعد ان اتضح عقم السياسة التى سار عليها الرئيس السابق للنقابة .

وها هى النقابة تبدأ اليوم بلفت انظار الادارة الى تصرفات الطبيب مع العمال حيث يضر بمصالحهم وصحتهم ضررا بليغا ، فهذا الطبيب — وهو مختص بالاطفال — خولته الادارة حق الكشف على جميع العمال لمختلف الامراض ، وهو فى عيادته يتلقى العمال بتجهم وغلظة ، وبعد الكشف عليهم يمهل الطالبين حتى الظهر ، ثم يتسلل نازلا وتاركا العيادة للممرض وبيده كشف المغضوب عليهم ، وغيرهم ، وهنا يقع العمال فى حرج شديد فليس امام العامل متسع من الوقت لتناول وجبة الغداء او تغيير ملابسه او الراحة ، وموعد استلام العمل يبدأ فى منتصف الواحدة ، كما ان المريض بالفعل لا يجد ما يصنع ازاء تعسف الطبيب فاذا جازف بالراحة فان المصلحة تقطع منه يومين مع لفت النظر ، وهكذا تدلل النقابة بجلاء على سوء معاملة هذا الطبيب لعمالها .

المستشفى اليونانى يحيى الافراح :

هال جمعية الممرضين والممرضات ما يلقاه العمال المصريون والممرضون والممرضات فى المستشفى اليونانى من سوء المعاملة المستمرة كأن هذا المستشفى مطمئن الى مناعته ازاء القانون ورجال الامن . وعند اجتماع المجلس يوم الخميس الماضى وقف مندوبو العمال واثبتوا الحادثة التالية :

حدث منذ ثلاثة اشهر ان اعلن احد الضباط — من القابضين على زمام الامور — قرب موعد زفافه لرجال المستشفى ، فأرسل المستشفى الى منزل حضرة الضابط العظيم الآتية اسماؤهم ليكونوا « سفرجية » وخدما :

حسن جمال طه ، عبد الدايم رشيدى ، سليمان صالح ، محمد بسطاوى ، كامل احمد شبيكة !

ودفع هؤلاء المساكين مصاريف الانتقال من جيوبهم الخاصة ، واضطروا للقيام بهذا التكليف صونا لمراكزهم ، وعند انتهاء الحفلة كوفئوا بالاهمال والطرد وحتى الطعام لم يقدم اليهم .

ونحن نحرص على عدم ذكر اسم حضرة الضابط الهمام ، ونترك الامر للمسئولين بالداخلية لتحقيق هذه الواقعة .

وتقول الجمعية : « كيف اذن ننال حقوقنا مع تلك الصلات الوثيقة بين بعض المسئولين وحفظة الامن وادارة هذا المستشفى ! ? وكيف نطمئن على حق ويهدأ قلقنا ، وهذه التصرفات تحدث جهرا ، والله اعلم بما قد يحدث سرا !? »

الاحتفاء بالمولد النبوى الشريف :

ستحتفل نقابة الغزل باحياء الذكرى السنوية المولد الشريف فى الاسبوع الاخير من هذا الشهر . كما ستحتفل بها نقابة النقل المشترك ايضا وتوزع اللحوم والارز على الفقراء واسر العمال .

وكذلك جمعية الممرضين فانها ستحيى ليلة ٢٩ بدارها ، وسيكون المقرىء هو الشيخ القصاص . كما احتفلت بذلك الرابطة الدينية لقراء الاسكندرية يوم الاربعاء ١٩ الجارى .

ونحن نرجو ان توجه النقابات والجمعيات نشاطها فى هذه المناسبة السعيدة لمد الاسر الفقيرة بالمساعدات المادية والعطف الفعلى .

احمد موسى محمد

رسائل الاقاليم

السويس

— فاق الاحتفال بالمولد النبوى الشريف هذا العام كل الاحتفالات السابقة ، فلعل ذلك بشير خير ورجوع الى الله ورسوله .

— نشكر للقائمين بشؤون الامن فى البلد كل ما يبذلونه فى سبيل الحرص على السكينة والهدوء . ونشكر لسعادة المحافظ جميل ما يبديه من الاهتمام بالمشروعات المفيدة ، ولا غرو فقد كان والده رياض بك المحافظ للسويس سابقا من اصحاب اليد الطولى فى خدمة هذا البلد . ونشكر لحضرة ناظر مدرسة الصناعات البحرية اهتمامه بمصلحة ابنائه الطلبة وتعهده اياهم بالنصيحة والحزم .

— احتفل بافتتاح مستشفى الامراض الصدرية الجديد بحضور معالى وزير الصحة وكبار رجالها . فنأمل ان يؤتى ثمره قريبا باذن الله .

س . د

دسوق

حضر الى مكتب « منبر الشرق » بدسوق عدد كبير من اولياء امور الطلبة الملحقين بمدارس النجاح الابتدائية والسنتهم تلهج بالشكر والثناء على همة ناظر المدرسة وحضرات الاساتذة المدرسين . وقد دعانا ذلك الى زيارة هذه المدارس فالفينا القائمين باعمالها يؤدون واجبهم على الوجه الاكمل والفضل فى ذلك يرجع الى جهود ناظرها الفاضل الاستاذ شاكر جرجس الذى بذل جهودا اخرى موفقة فى افتتاح مدرسة ابتدائية مسائية تحقيقا لرغبة العدد الكبير من شباب البلدة .

فنقدم له عظيم الشكر ونرجو له المزيد من النجاح .

م . م . ى

بنها

— انتقل الى رحمة الله سعادة عبد الله بك حسنى مفتش الداخلية بعد حياة جليلة مملوءة بالبر والاحسان ، والنفع والاصلاح . والفقيد صهر سماحة السيد عبد الله النجار نقيب الاشراف ونجله اليوزباشى عبد المعز النجار شقيق الاستاذ عبد الحكيم النجار مراقب التربية البدنية بالشبان المسلمين . رحمه الله رحمة واسعة ، والهم آله الصبر والسلوان .

فرشوط

— جاءتنا من حضرة مراسلنا شكوى تتعلق باهمال مصلحة البريد ، ولكنها تعليق على كلمة نشرت بجريدة اخرى . ولهذا يحسن توجيهها الى تلك الجريدة لا الى « منبر الشرق » .

المنشاة

— قدم المنشاة حضرة صاحب العزة الاستاذ عبد الوهاب بك خلاف وكيل النيابة الجديد وتسلم مهام منصبه فوفد عليه الاعيان والموظفون مسلمين مرحبين . فنتمنى له التوفيق والنجاح .

— مهندسو البلديات يلتمسون من ولاة الامور النظر اليهم بعين العطف ، وصرف اعانة الغلاء لهم على اساس عشرة جنيهات ، رحمة بهم وبعائلاتهم .

— منذ ان تسلم حضرة الاستاذ يوسف افندى احمد شريف مهندس بلدية المنشاة اعماله وهو يوالى المرور ليل نهار حتى اصبحت شوارع البندر نظيفة مضيئة ، فنثنى على حضرته .

— فازت مدرسة المنشاة الابتدائية على مدرسة ملوى الابتدائية فى مباراة كرة السلة باسيوط فى ٢١/١/١٩٤٩ وذلك بفضل جهود حضرة المربى الفاضل الاستاذ محمد بك منير ناظر المدرسة .

ا . ح . م

سمالوط

— نفذ حضرة الاستاذ محمد عز العرب مفتش التموين بسمالوط امر نقله الى بنى مزار ، فاسفنا لما كان يبذله من الهمة والنشاط والعطف على الفقراء . والكل يرجو معالى وزير التموين التكرم باعادته الينا وله الشكر سلفا .

— كان المجهود المتواصل الذى يبذله معالى وزير التموين اثره الحسن وخصوصا فى الغاز . والجميع يدعون لمعالى الوزير الهمام ، ويرجون الخير والرخاء على يديه .

سوهاج

— نظم مراسلنا بسوهاج مرثية طويلة فى تأبين فقيد الوطن المغفور له محمود فهمى النقراشى باشا بمناسبة ذكرى الاربعين لوفاته . وقد اختتمها بهذا البيت :

فى مقعد الصدق انتهت آماله
عند الاله يجاور المختارا

الى مصلحة البريد

كثرت الشكاوى التى تلقاها من حضرة وكيلنا بمدينة السويس ، فهو لا يتسلم الاعداد المرسلة اليه منا فى مساء الاربعاء من كل اسبوع الا فى مساء السبت ، مع ان قلم السفريات بالقاهرة يؤكد لنا انه يرحلها الى السويس بمجرد تسلمها منا .

فمن هو السبب اذن فى هذا التأخير يا مصلحة البريد ؟

اعلان

تقبل العطاءات بمكتب مدير ادارة المخازن والمشتريات بوزارة الزراعة بالدقى - لغاية ظهر يوم ١٠/٢/٤٩ عن توريد بفتة منشية لقسم اكثار البذور ويمكن الحصول على الشروط مقابل مبلغ ٣٠ مليما يضاف اليه مبلغ ٣٠ مليما اجرة البريد وتقدم الطلبات على ورقة دمغة فئة ثلاثين مليما .

١١٦٤